# ١٤ اكتوبر

الاربعاء ٤ ذو القعدة ١٣٨٨هـ
٢٢ يناير ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٣٠٤ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

صحيفة .. يومية .. سياسية


# مؤتمر التضامن مع الشعوب الافريقية يؤيد النضال العربى

# تشكيل مجلس ادارة للغرفة التجارية والصناعية الوطنيه

اصدر السيد عبدالملك اسماعيل وزير التجارة والاقتصاد والتخطيط بموجب الصلاحيات المخولة في المادة ١٧ من قانون الغرفة التجارية والصناعية الوطنية لعام ٦٨ ، اصدر قراراً وزاريا رقم ١ لعام ٦٩ بشأن تشكيل مجلس ادارة للغرفة التجارية والصناعية الوطنية .

ويتألف المجلس من تسعة اعضاء ، تستمر عضويتهم فترة اقصاها سنة واحدة من تاريخ صدور القرار ، والاعضاء هم :

السيد عمر عبيد رئيسا ، المدير العام لأمانة الميناء نائب رئيس اول ، السيد سالم علوي الكاف نائب رئيس ثان وعضوية كل من ممثل عن وزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط ، ممثل عن وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، ممثل عن ادارة المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية ، مدير شركة مصافي الزيت البريطانية عدن أو من ينوب عنه ، مدير شل اليمن الجنوبية عدن او من ينوب عنه ، المدير العام لشركة ا . بس عدن المحدودة او من ينوب عنه ، مدير شركة ستالكو ، المدير العام لشركة الاخوان للخدمات الجوية ، مدير البنك الاهلي وجرينديلز ، السيد احمد عبدالله العاقل ، السيد احمد هايل سعيد ، السيد محمد احمد باجنيد ، السيد امين قاسم سلطان ، السيد سندرجي كالياس ، السيد احمد غانم ، والسيد محمد احمد العامري .

## نسف مقر الحاكم العسكري في غزه

نسف الفدائيون العرب امس مقر الحاكم العسكري الاسرائيلى بغزه واعلن متحدث اسرائيلى ان شحنه من المتفجرات التي اصابت مقر الحاكم العسكري قذفت من داخل سياره توقفت لبضعة ثواني بجانب المقر واستأنفت سيرها بعد الهجوم .

ومن ناحية اخرى قام فدائيو فتح بهجوم على موقع للعدو استمر ساعتين في وادي الاردن الجنوبي اسفر عن تدمير جانب كبير من الموقع .

واعلن ناطق عسكري اسرائيلى امس ان قرية هاتيكار جنوب البحر الميت تعرضت لهجوم بمدافع الهاون .

وقد اطلقت القوات الاسرائيليه امس النيران على مظاهرة نسائيه قامت في الخليل بالارض المحتلة وقتلت القوات المعتدية سيدة عربية واصابت ٦ سيدات عربيات اخريات .

## كرامي لن يقبل استقالة الوزراء الثلاثة

اعلن السيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ان حكومته لن تبث بصورة سريعة في استقالة كل من الساده وزير الاشغال ووزير المالية ووزير التصنيع وقال ان الحكومة ستتابع مساعيها لاقناع الوزراء الثلاثة بالتعاون معها حرصا على المصالح العليا للبلاد فى الظروف الدقيقه التي تمر بها .

## مقتل ٣ زنوج بامريكا

قتل امس ثلاثة من الزنوج رميا بالرصاص واصيب ٤ اخرون بجراح وذلك في اشتباك وقع في شوارع مدينة كاليفورنيا بامريكا .

## اول اجتماع لمحادثات السلام

تفيد الانباء الخاصه بمحادثات السلام الفيتنامية الجارية في باريس ان الاجتماع الاولى العملى سوف يعقد دون شك خلال نهاية الاسبوع القادم .

اعلن مؤتمر التضامن مع شعوب جنوب افريقيا والمستعمرات البرتغالية في بيان اصدره في الخرطوم امس بمناسبة اختتام أعماله تأييده الحار والصريح للمكافحين من اجل الحرية في هاتين المنطقتين ودعى جميع القوى المناهضة للاستعمار الى مساندة الكفاح المسلح في القاهرة الافريقية .. كما اعلن المؤتمر ان العدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الاستعمارية في العالم .. وأكد المؤتمر أن مؤتمر نصرة الشعوب العربية الذي سيعقد في القاهرة في الفترة الواقعة مابين ٢٥ الى ٢٨ من الشهر الجاري سيسهم بطريقة فعالة في تقوية الرأي العام العالمي بتأييد العدل والسلام في هذه المنطقة وللتضامن مع نضال الشعوب العربية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي ، وأعلن المؤتمر تأييده لاهداف هذا المؤتمر في زيادة التأييد والفهم الدوليين للمقاومة العربية الشرعية في الاراضي العربية المحتلة والكفاح البطولي لشعب فلسطين لاستعادة حقوقه الطبيعية المغتصبة ولعودة جميع اللاجئين لديارهم واراضيهم .

## تشكيل لجنة لمراقبة الافلام

اصدر السيد عبدالله علي عقبة وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية ، بموجب الصلاحيات المخوله له في المادة ٨ من قانون السينما رقم ٢٤ من قوانين عدن والمعدل في الاعلان الحكومي رقم ٧٧ لعام ٦٣ ، اصدر قرارا وزاريا رقم ١ لعام ٦٩ بشأن تشكيل لجنه لمراقبة الافلام .

واللجنة مكونة من ثمانية أشخاص برئاسة السيد منور الحازمي وعضوية السادة محمد عمر بلجون ، يونس سالم صقران ، محمد عبدالحسين ، محمد ناصر حسني ، عبدالقادر سعيد هادي وجمال الخطيب .

## المجلس الاقتصادي العربي يبدأ اجتماعاته بالقاهرة

بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات الدوره الرابعة عشر للمجلس الاقتصادى العربي .. ويشترك في هذه الاجتماعات مندوبون عن جميع الدول العربيه الاعضاء فيما عدا تونس ومندبون عن قطر وابو ظبى .. كما يشترك فيها ممثلون لسبع منظمات اقتصادية عربية بدعوة من الجامعة العربية .

وقد ألقى السيد عبد الخالق حسونه كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه الدوره في دعم الاقتصاد العربي في مواجهة التحديات الاجنبيه .

## المدوائر الاسرائيليه تصاب بالذعر بعد خطاب ناصر بمجلس الامه

أحدث خطاب الرئيس عبد الناصر الذي القاه في مجلس الامه امس صدى واسعا في المجال الدولى .. فقد ابرزت اسرائيل تأييد الرئيس جمال عبد الناصر للمنظمات الفدائية وقال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيليه .. ان خطاب الرئيس اثبت وجود رابطه بين الحكومات العربية ومنظمات الفدائيين .. وقال ان خطاب الرئيس يشير الى تصميم العرب على استعادة الاوضاع التى كانت سائدة قبل حرب يونيو . بغية ان يقوم سلام بين العرب واسرائيل .. كذلك ابدى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية قلقه بسبب مابداه الرئيس عبد الناصر من تفهم لحق المقاومة العربية في رفض قرار مجلس الامن لاعتباره غير كاف لضمان المصير الفلسطيني .

وقد نقل راديو لندن امس قول الرئيس جمال عبدالناصر انه لاامل في اي حل سياسى الا اذا ادرك العدو انه في مقدورنا إرغامه على التراجع بالقتال كما ابرز الراديو قول الرئيس ان ج . ع م . لن تتنازل عن شبر واحد من الارض ولا مجال لاي تفاوض مع اسرائيل .. واشار الراديو الى قوله كذلك ان ج . ع . م تضع كل امكانياتها دون شرط تحت تصرف منظمات المقاومه الفلسطينية اما اذاعات واشنطن وروما والهند فقد ركزت على الفقره التي اشار فيها الرئيس الى تعزيز القوات المسلحة العربيه من اجل طرد اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .. وانه مالم يبرهن العرب انهم قادرون على طرد اسرائيل فانه لا يمكن التوصل الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط .

وفي برلين ابرزت كبرى صحف المانيا الديمقراطية نويز دويتشلاند امس نبأ الاجتماع الاول الذي عقده مجلس الامه في الجمهورية العربيه المتحده وخطاب الرئيس جمال عبد الناصر .

كما نقلت الصحيفة الكلمات التي اشار فيها الرئيس بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى للدول العربيه وكذلك اشادة بموقف فرنسا . واكدت الصحيفة ثقة الرئيس عبد الناصر بمستقبل ج . ع . م والدول العربيه الاخري .

* في لقاء مع الاخ وزير العمل والشئون الاجتماعية (٢)

# * عمر كتبي يقول : الوزارة تؤدي خدمات اجتماعية واسعة لقطاع كبير من المواطنين

## * الاسرة مجتمع صغير واي تفكك فيه يعكس نفسه على المجتمع الكبير

نسلط اليوم مزيداً من الاضواء حول الخدمات الاجتماعية التي تقدمها وزارة العمل في مجال الشئون الاجتماعية .. وهو مجال هام وحيوي يؤدي خدمات يومية لقطاعات عديدة في مجتمع الثورة .. وفي هذه الحلقة يتحدث الاخ عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية عن معهد الأمل للمكفوفين وإصلاحية الاحداث وجمعية مساعدة الفقراء . وأخيراً عن الاسرة ودورها في خلق مجتمع سليم متماسك .. فالى الحديث :

تحقيق اعده :
● محمد البيحي ●



### نحو خدمات أفضل

في الثلاثين من نوفمبر ٦٧ وعلى إثر قيام جمهوريتنا الفتية وجدت نفسها الوزارة ملزمة بأن تقدم الخدمات الاجتماعية لكافة المواطنين الذين حرموا منها طيلة ١٢٩ عاماً من الحكم الاستعماري البغيض . ووزارة العمل والشئون الاجتماعية إنطلاقاً من مسؤولياتها في هذا المجال — مجال الخدمة الاجتماعية — رأت انه لابد من بذل مزيداً من الجهود لخدمة المكفوفين وتحسين مستوى معيشتهم لذا فقد تبنت الوزارة المعهد .. ونقوم حالياً على تطوير وتوسيع هذا المعهد حسب امكانياتنا .. فقد قمنا قبل عدة أشهر بتوظيف استاذ يحمل درجة عالية من الازهر الشريف في هذا المعهد .. ونعتبر هذه خطوة أولى نحو تطوير هذا المعهد .. ونأمل أن نتمكن في المستقبل من احلال مزيد من الكفاءات في مجال المكفوفين من أجل تقديم أعلى مستوى من الخدمات الاجتماعية .. وبالاضافة الى ذلك فقد تحصلت الوزارة من معهد النور في الجمهورية العربية المتحدة على منحة لتدريب شابين في مجال رعاية المكفوفين .. كما أرسلت الوزارة بطالب آخر الى معهد النور في سوريا للدراسة هناك على حساب الحكومة السورية .. وننوي أيضاً أن نمد هذه الخدمات الى اخواننا المكفوفين في بقية المحافظات وذلك عندما تتغلب الحكومة على هذا الظرف المالي الصعب الذي تمر به الجمهورية .

### كفاءات يجب ان تشجع

ويود الانسان هنا ان يقتنص هذه الفرصة ليذكر كل المعنيين من لجنة مناقصات الى مؤسسات حكومية وشعبية انهم في حالة إحتياجهم لبعض اللوازم مثل السلال والزنابيل واشياء أخرى فإن المعهد يستطيع بكل ثقة وفخر ان يقدم هذه المنتوجات .. كما وان المعهد يقوم بتدريب المكفوفين على اعمال التليفون .. وقد اثبت الكثير ممن تخرجوا والتحقوا في وظائف حكومية انهم لايقلون اداء للواجب عن غيرهم من المبصرين وبتشجيعنا لهذه المنتجات والكفاءات نكون في الواقع اسهمنا ولو الى حد مافي تطوير القدرات المحلية على ملء الكثير من الفراغات التي تجابهنا في احتياجاتنا اليومية .

### في اصلاحية الاحداث

تأتي هذه المدرسة ايضاً تحت اشراف الوزارة المباشر . ويوجد فيها مالايقل عن ٤٥ طالباً موزعين على اقسام التجارة والخراطه الى جانب الدروس التعليمية المختلفة ويخضع الطلبة في الاصلاحية لبرنامج خاص ودقيق جداً .. وفي داخل الاصلاحيه التي تعتبر كمدرسة داخلية توفر للطلبة الوجبات الغذائية اليومية والملابس الخاصة وممارسة النشاطات الرياضية المختلفة .

### ماذا وراء الاصلاحية

طبعاً الغرض من ادخال هؤلاء الابناء هو خلق اعضاء نافعين منهم في هذا المجتمع .. واشعارهم انهم لايقلون قدرة وامكانية عن غيرهم من الشباب .. وقد استطاعت الاصلاحية ان توظف الكثير من هؤلاء الشباب بعد ان خضعوا فترة من الزمن لتوجيه معنوي ووطني وهم اليوم مواطنين صالحين .. ان تنمية الروح البناءه في هؤلاء الشباب والعمل الدائم على تنقية أذهانهم من الافكار الخاطئه — والتي كونها عن هذا المجتمع وذلك من خلال العمل الجماعي الذي يقومون به سواء في الورشات او اثناء عمليات التشجير والقيام بالترميمات .. كل هذه الاعمال تؤتي على مدى فترات ابعد بنتائج مثمرة في خدمة خلق مجتمع سليم يقوم اساساً على التربية الصحيحة .

### نحو تربية سليمة

ويجدر بالانسان هنا ان يشير الى نقطة هامة وهي ان على الآباء ان يحسنوا تربية أولادهم ذلك لاننا متأكدون — وهذا نتيجة بتجارب كثيرة قمنا بها — أن الاخطاء والانحرافات ليست من هؤلاء الاولاد في معظم الاحيان وانما هو في الواقع نتيجة للبيئة التي تحيط بهم سواء في البيت أو في الشارع ذلك لاننا أستطعنا من خلال احتكاكنا بهم أن نعرف أن كثيراً منهم يتحلون باخلاق عالية ويشعرون أنهم ظلموا في هذا المجتمع . وانه لابد من الانتقام .. ولكن لو أحسن توجيههم وتربيتهم تربية صحيحة لنشأوا أعضاء عاملين في هذا المجتمع .

### إصلاحية للبنات

● سألته وماذا عن اصلاحية للبنات .

— في الواقع لاتوجد لنا اصلاحية للبنات إلا اننا نفكر في انشاء اصلاحية للبنات .. وذلك من أجل أن نرسي علاقات إجتماعية صحيحة في هذا المجتمع وأن نوجد جيلاً من الشباب والشابات يعي مسؤولياته ويعرف كيف يواجه أعباء الحياة بثورية وشجاعة .. وقد يستغرب البعض عن الداعي لايجاد اصلاحية للبنات ؟ ولكن في الحقيقة اننا هنا في وزارة العمل والشئون الاجتماعية كثيراً ما نطلع على عدد من المشاكل الخاصة بالبنات .. ونعتقد أن السكوت عن الاخطاء والمشاكل سيضعنا يوماً مافي مجتمع مفكك يفتقر الى وسائل المعالجة الصحيحة .

### ١٣ الف دينار لـ ١٢٠٠ اسرة فقيرة

بالنسبة لجمعية مساعدة الفقراء . تقوم هذه الجمعية وهي مكونة من اعضاء من الوزارة والمواطنين لبحث حالات من يتقدمون لهذه المساعدة التي يبلغ حدها الادنى دينار وحدها الاعلى دينارين وتعطى حالياً الاعانة لـ ١٢٠٠ شخص شهرياً ويتراوح ماتصرفه الجمعية سنوياً بـ ١٣ الف ديناراً سنوياً والغرض من دفع هذه المساعدات هو التخفيف عن كثير من الافراد الذين فقدوا عوائلهم ولايوجد لهم من يعولهم . كما وان نشاط الجمعية لايفتقر على تقديم الاعانة وانما تقدم الملابس في الاعياد والمناسبات وقد قدمت الجمعية للفقراء في عيد الفطر الماضي ملابس رجالية ونسائية تقدر قيمتها ٣٠٠ فلس ٣٦٥ دينار .

### كادر من الباحثين الاجتماعيين

وعندما سألته عن احتياج الشئون الاجتماعية الى ضرورة توفر كادر من الباحثين الاجتماعيين .

اجاب الاخ عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية ان الوزارة ادراكا منها بأن الرعاية الاجتماعية السليمة لايمكن ان تقوم بمستوى عال ومتكامل للمواطنين الا من خلال تعاون مشترك بين الجبهات الرسمية والهيئات الشعبية .. وادراكا منها ايضا ان الخدمات الاجتماعية فن قائم بذاته ويرتكز على اسس ومفاهيم علمية لايمكن ان يؤديها الا مجموعة من المتخصصين في مجال الخدمات الاجتماعية .. فقد عملت الوزارة على تطوير قسم الشئون الاجتماعية حيث وظفنا بعضاً من الشباب الخريجين ممن يحملون كفاءات علمية في الاجتماع وعلى سبيل المثال الاخ نجيب سلامي الذي يحضر الان دورة تدريبية في معهد الكويت للتخطيط الاجتماعي وكذا الاخ عبدالله محمد نعمان .. ونأمل ان تطور هذا القسم باحلال كفاءات ثورية تعي ان الخدمة الاجتماعية ليست حسنه تقدم للمواطنين وانما واجب يجب ايداءه على الوجه الاكمل . كما اننا نأمل ان نرسل بعضاً من العاملين في هذا القسم الى الخارج للحصول على دورات تدريبية وذلك للاستفاده ممن سبقونا من هذا المجال .

### نحو اسرة صحيحة

أخ عمر ماهي معطيات اسبوع الاسره من ناحيته الاجتماعية والاخلاقية ؟

أجاب الاخ عمر . ان الاسره مجتمع صغير وان أي تفكك في المجتمع الصغير يعكس نفسه على الاسره الكبيرة الذي هو المجتمع واسبوع الاسره قد انبثق من تجارب هذه الوزارة وادراكها بان كثيراً من الامراض الاجتماعية بدأت تظهر نتيجة للبطالة التي يعاني منها البلد . ومالم تعالج هذه الامراض الاجتماعية فان كيان الاسره سيهتز وبالتالي ظهور مجتمع مفكك لاترابط ولاتلاحم بين اعضائه وادراكا من الوزارة بأن معالجة المشاكل الاجتماعية هي من معالجة مشاكل الاسر قمنا بهذا الاسبوع والى جانب ماحققناه من كسب مادي لابأس به الا انني استطيع ان اؤكد ان اسبوع الاسره حقق كثيراً من الاهداف . واوجد لدى المواطنين حساً بقيمة اسرهم واشعرهم باهتمام حكومة الثورة لتخدمهم في مختلف شئونهم الحياتيه والدراسات والابحاث التي اعدت تدل على ان المواطنين يدركون مسئولياتهم نحو اسرهم .. ولعل الفضل الرئيسي في هذا يرجع الى مرحلة النضال التي غرست في نفوس المواطنين مبادىء واخلاق وصلابة وعزة واباء الثورة .

### مشروع الاسرة المنتجة

وقد تقدمت الوزارة للمسؤولين في البلدية تخصيص بقع لها من أجل انشاء اكشاك تنوي الوزارة تأجيرها على بعض اسر العاطلين ونعتبر ذلك لبنة أولى في طريق مشروع الاسر المنتجة وأملنا كبير في الاخوان في البلدية سيستجيبون لهذا الطلب .

كما تعمل الوزارة حالياً على تكوين اللجنة الدائمة لشئون الاسرة التي سيكون من اختصاصها دراسة شئون الاسرة وتقديم الحلول العلمية والعملية لها وكذا اعداد الابحاث والدراسات في مجال الاسرة وتوعية المواطنين توعية سليمة بحيث نستطيع أن ننشئ جيلا ثورياً متماسكاً .

●

# ما معنى القومية العربية ؟

( اعداد محبوب علي )

كلمة القومية مالوقه لدنيا ونسمعها بملىء آذاننا ونرى كل كل واحد ينطق بها وخـــاصة في العالم العربي ولكن لانعلم كيف تكونت ؟ ومامعناها؟ وماهدفها في البلدان العربية ؟ .

نحن نعلم إن كلمة القومية ببساطة تركيبها لها طاقة كبيرة في تفجير ثورات بل في سيـادة شعوب بأكملها .

وتعلم أيضا ان القومية لهـا القدرة التامة في تفتيـت دول وإقامة أخرى ومحو جيلا بأكمله وإنشاء جيل يحمل على عاتقـه مسئولية البناء والتعمير لصالح شعبه ووطنه .

فالقومية العربية شأنها شأن سائر القوميات تهدف إلى التكتل في مجتمع قومي مشترك . ولكن بمفهوم هذا المعـنى تختلف عنها عند رجال الفلسفه والدين بأنها مذهب أو عقيده وتختلف عنهم عند رجال السياسة بأنها تكتل موحد سياسي مشترك في هدف ومصير واحد بـــل في تأريخ موحد .

ونحن نعلم وبالطبـع لاتنشأ من مجموعة مصير وهدف غير موحد بل في تاريخ غير مشترك ضد عدو واحد .

فبالمعني الصحيح ان القومية العربية تكونت في الامة العربية بانصهار تاريخي موحد ومصير مشترك موحد وهدف ضدعدو مشترك .

فاللغة العربية هي الخلية الاولى في تكوين القوميـة الذي كان نشؤها في الجزيرة العربية ونزل بهـا مصحف ديننا الاسلامي الحنيف .

والمصير المشترك والهدف ضد عدو مشترك مـوحد هـما اللذان ربطـا الامة العربية

ونرى أن هذه الكلمة تغيض من فيه أشخاص وهم يتحدثون عنها بالأمل والرجاء بل ونرى عند أعداء العرب وهم يتحدثون عنها خوفاً من طاقتهـا ونمائها في التوسع لضرب كيانهم ومحو وجودهم من على الأرض .

فالقومية ببساطه تركيبها عند أعداء العرب قاطبة مستعـدة بطاقاتها الضخمة ونمائهـا في خوض معارك ضد أعدائها حتى يحقق النصر والأهداف التي نص عليها ميثاقها الوطـني وتستمر في خوض المعركة حـتى يعم السلام في الشرق الاوسط .

وان هدف ومصير القومية التي تهدف مع مصيرها الموحد ضد أعدائها أعداء الشعوب المحبـة للسلام والإستقرار قادرة لتمحي سيطرة العدو الاسرائيلي من على أرض فلسطين والاراضي الـتي أحتلتها في عدوان حزيران من العام قبـل الماضي .

ولكن إن القومية في أذهـان أعداء العرب إنهـا وسيلة وحيدة من وسائل في تكونها لعدم وجود الاستقرار في الشرق الاوسط خاصة والعالم عامة .

وإن ذلك الاعتقاد الكاذب الموجود في اذهان أولئك الناس أعداء العرب ليس إلا التهرب والخوف من طاقاتها الضخمـة ونمائها المستمرة التي تهدف لمحي وجود أعداء العرب في كل شبر في العالم .

( البقية في ص ٤ )

---

ثوار ظفـار يدمـرون مؤسسات حيوية للاستعمار البريطاني

---

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بيانـا عسكريا عن عملياتها العسكرية خلال الشهر الماضي جـاء فيه :

في ٣١ / ١٢ / ١٩٦٨ م قامت وحدة من قواتنا الشعبية التابعة لجيش التحرير في المنطقة الوسطى من ظفار بتفجير وتدمير كل قنوات المياه المتفرعـة من من ينابيع الرزات الجبلية التي تؤدي الى معسكر المرتزقـة في رزات ، وتزودهم بالميـاه العذبة للشرب ، كما وقد تـم أيقاف كل الميـاه الى مزارع رزات والمعمورة وهي الاقطاعيات التابعة لسلطان مسقط العميل ، وقـد نصبت قواتنـا كمائن في مكان الحادث .

وفي اليوم التـالي ١ / ١ / ١٩٦٩ م تقدمت قوات العدو ويعززها الطيران والمدرعـات في محاولة للسيطرة على ينابيع المياة .. مما أدي الى اشتبـاك قواتنا معها واسفرت — المعركة عن قتل وجرح ١٨ من جنود العدو بينهم ضابط باكستـاني من المرتزقة برتبـة كابتن .. كما تمكنت أقواتنـا من تدمير سيارة عسكرية حاملت جنود ومصفحة واحدة .

والجبهة الشعبية تعاهد جموع الفقراء بان تـوالي ضرباتهـا الساحقة على كل المؤسـسات الاقطاعية التي تخدم الوجـود الاستعماري في المنطقة .

---

## برنامج الاذاعة اليـوم

الفترة المسائية

الساعة

—/٣ الافتتاح بالسلام الجمهوري فالقران الكريم فالاستعراض .
١٠ / ٣ فكر وأدب .
٢٠ / ٣ اغنية مختارة .
٣٠ / ٣ الاخبار .
٤٥ / ٣ التعليق واغنية مناسبة
٥٥ / ٣ مع البرنامج الوزاري .
—/٤ صور من كفاحنا .
١٠ / ٤ أنشودة واغاني .
٣٠ / ٤ رسالة من الريف .
—/٥ المجلة الرياضية .
٣٠ / ٥ الاخبار
٤٥ / ٥ التعليق .
٥٥ / ٥ تحية وبعد .
—/٦ ما يطلبه المستمعون .
—/٧ موجز الانباء .
٥ / ٧ أقوال الصحف العربية .
١٥ / ٧ أغاني .
١٠ / ٧ ثلاثون دقيقة مع الحقيقة .
—/٨ الاخبار .
١٥ / ٨ التعليق واغنية مناسبة
٣٠ / ٨ جيش الشعب .
—/٩ طلائع النغم أسمر .
—/١٠ الاخبار .
١٥ / ١٠ اغنية مختارة .
٢٥ / ١٠ القران الكريم من المصحف المرتل .
٣٠ / ١٠ الختام بالسلام الجمهوري .

---

## برامج التلفزيون اليـوم

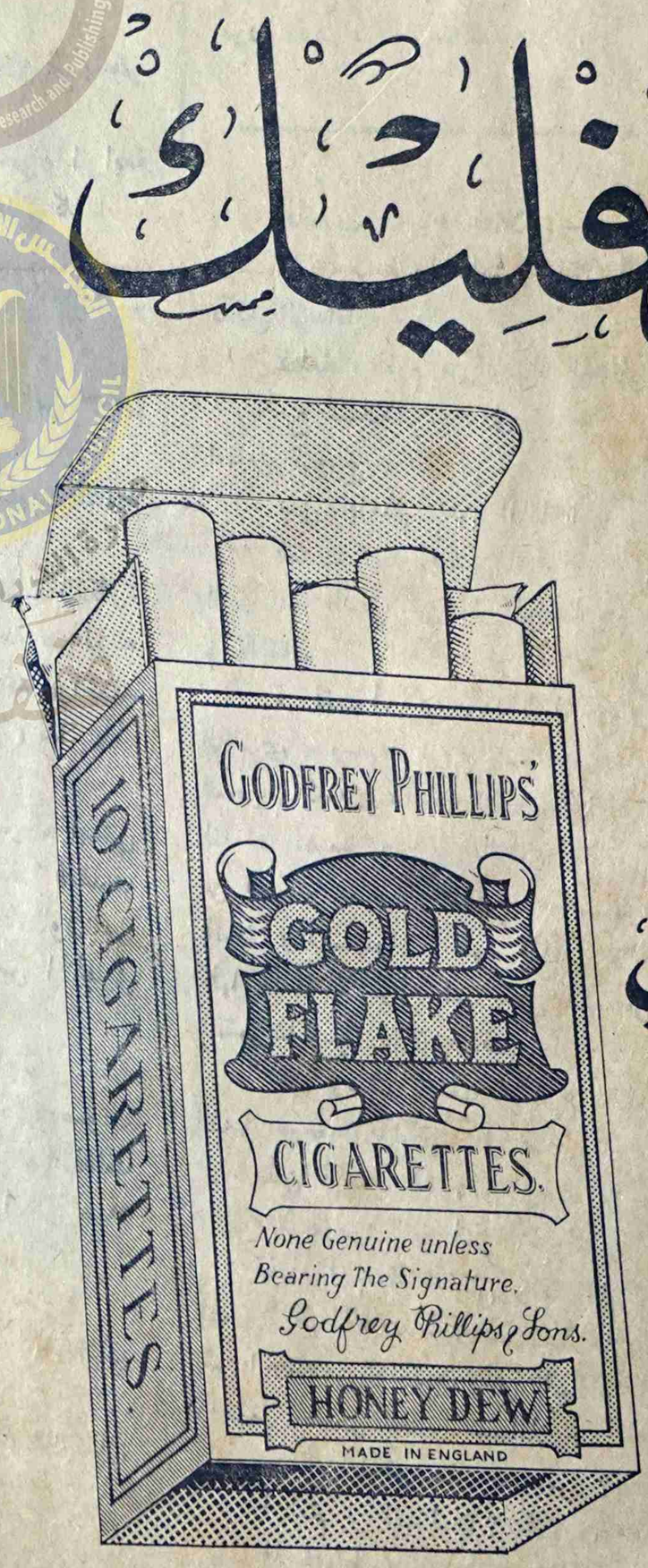
الساعة

٦/٣٠ الافتتاح والقران الكريم والاستعراض .
٦/٣٦ مسلسل عربي يومـي ( دنيا الاطفال ) حي
—/٧ الرياضة .
١٥ / ٧ القط الذكي / عائلة العصر الجديد
٤٥ / ٧ اغاني
—/٨ دنيا المرأة .
٣٠ / ٨ الاخبار والاستعراض .
٤٥ / ٨ رعاية ملتجى سجائر ٣ خمسات
٤٥ / ٩ فلم عربي .
الختام بموجز الاخبار .

---

## اعلان

يعلن صائغ الذهب كونديه فشنجي دفجي الى جميع زبائنه الكرام بانه سوف يغـادر عـدن في شهر فبراير ١٩٦٩ م ومن له اي شي عند الصائغ المذكور فليتصل به على العنوان التالي قسم الف شارع رقم ( ٤ ) كريتر — عـدن —

قصة قصيرة

# الخلـــد للشهداء

كتب محبوب علي عبده: -

في ليلة مسودة الظلام هادئة الجو خالية الضوضاء كنت اسير على شارع المعلا وبرفقتي ثلاثة من اولادى بالاضافة الى زوجتي مغادرين منزلنا الواقع في المنصورة بعدما هبطت عليه سراب من النيران المتسلسلة حتى كادت تفتته وتبيده عن الوجود اثناء اشتباك وقع بـــين جنود الاحتلال والفدائيين الذين اجبرونا الخروج منه حتى لانعرض حياتنا الى الموت فكدت اتساءل زوجتى التى كانت ترتعش من الرعب والخوف وترفـــع رأسها ببطىء الى السماء السوداء التي كانت مغطاة تضيء انحاء المنطقة بالنيران الكثيفة وكأنها تركع خاضعة الى ربها متسائلة ان ينجيها من ذلك القبر الذي كنا لانسمع منه حتى صدى اصوات سوى الانفجارات المتكررة واصوات الرصاصات الكثيفة المنطلقة من ثقب البنادق والآليات التي كانت تنطلق على شكل لحنة وابتسامة عريضة تهدف الى الانتصارات ضد جنود الاحتلال الذين نسمعهم بملىء اذاننا وهم يفيظون آخر شهقة الموت من افواههم ولم نلبث الخروج مـــن مأوانا حتى لحقتنا تلك السراب من الرصاصات التي كادت تصيب زوجتي في فخذها وارغمتها على الجلوس في الشارع الاسود الخالي من المارين ليتمكنوا ان يساعدونني في انقاذ تلك المرأة البريئة التي اصابتها رصاصة الانجليز الطائشة ولم تتمكن أن تفيض اخر كلمة الموت سوى . كلمة انقذوني . . انقذوني انا بريئة ، وفي تلك اللحظات التي كنت اتراقب حركاتها وهي تئن من شدة الالم ورفعت رأسها من على التراب التي كانت تحتك عليه وبدت وكانها ترفع يديها ببطىء من على الاصابة التي اخترقت عظمها الى جانب رأسها وشدت وبكل قوتها منديلها من على رأسها لتضم بها الاصابة التي لازالت تفيض سائلا متسلسلا احمر يبلل جسدها . ومن حولها الاطفال واقفين مكتوفين الايدي والدموع تتساقط من اعينهم كالسيل وتغسل ملابسهم وكانهم يتواجعون كما تتواجع أمهم فدنوت اليها قائلا الا تعلمين ان هذه الدماء الحمراء التي تسيل متدفقة من جسمك انما هي رمز لانتصارنا على العدو .

فهزت رأسها وكانها تقول نعم ..

ثم تقلب عينها الى اعلى لترى اولادها والدموع تتدفق من اعينها وكأنها تنطق لهم بآخر كلمة الفراق والبعد .

ومن ثم لن يستطيع ان يتراكم الصبر في جوف ابنتي الصغيرة التي لايجاوز عمرها الرابعة من السنوات فصرخت قائلة اماه .. اماه .. اتفارقينا في هذه الليلة السوداء - كلا .. كلا -

فدنوت لارفعها من على امها حتى لايسمعنا الاعداء وينتقم منا .

فلم نلبث بعض دقائق الا وسيارة الانجليز من نوع « لاندروفر » وهي قادمة الينا ..

فقالت زوجتي بصوت منخفض :

انقذوني الى قرب المنزل هذا حتى لايرون الاعداء فيتسبب الخطر لحياتكم . فمن حسن حظنا اختفت سيارة العدو عن انظارنا .

فأصبحت حائراً كيف اعمل فرفعت يدي لارى الوقت . فلاحظت الساعة تقترب الثانية عشر والالم اشتد على زوجتي حتى بدت وكانها تنطق آخر شهقة الموت .

ففكرت قليلا لاصل الى اقرب دكتور بالقرب منا .. حتى توصلت الى احـــد الدكاترة القاطنين بجوارنا .. فلم البث نفسي وانني اجري كالطير لانهض الدكتور واحرمه من نومه في تلك الليلة الهادئة الضوضاء سوى صدى اصوات الرصاصات المنطلقة من البعد عنا واعتقد انها في القاهرة او السويس . حتى كدت اسمع اصوات ملىء اذاني وهي تنادي . بابا . بابا فوقفت متحيراً ماذا جرى ؟

فبدأت اسير بخطوة قصيرة لاسمع مرة ثانية . . فـــما لبثت الا أن سمعت صوت ابنتي الصغيرة وهي تصرخ بشدة .. ماما .. ماما .. الى اللقاء ياماما . الى جنة الخلد ياماما ففقدت وعيي لحظات فوقفت متحيرا وادخل يدي في جيبي لارى بضعة من الشلنات لاتناول بها فطورا للصباح مع الاطفال المساكين الذين حرموا من حنان امهم وشفقتها برصاص الانجليز الطائشة وبعد قليل من الوقت سمعت صراخا يترادف وكانه يتقارب الي ..

اين بابا .. اين بابا .. ايجوز ان نحرم من بابا كما حرمنا من ماما .. مش معقول .

فأقتربت لاسمع الصوت بوضوح فلم ارى سوى ولداي اللذان دنوا الي وهما يصرخان بصوت مرتفع بابا .. بابا ان امنا فارقت قيد الحياة بعد ذهابك لتنادي الدكتور فحضنتهما فقلت لهما الصبر .. الصبر .. حتى استطع ان اكتم صبري كثيراً . فشرعت لابكي وامطر سيلا من الدموع من عيني حتى عدت اتساءل معهما .

هل يوجد في جيوبكما بضعة شلنات للصباح ؟

فأخرج الطفل الاكبر من جيبه عشرة شلنات فقال ان امي اعطتني اياه قبل وفاتها والثاني اخرج لي شلنين وقالا احتفظ بهم يا بابا عندك لنتنفع بهم .

فعدت بهما لارى زوجتي وهي مبللة بالدماء الزكية الطاهرة من غدر رصاصة العدو البريطاني الذي حرمها من التمتع في الدنيا بأولادها .

هكذا كانت حياتي كلها شقاء وبؤس وكانها مغطاة بالاشواك .

ومن حسن حظنا في تلك الليلة السوداء الحالكة شاهدنا ثلاثة اشخاص وهم يقتربون الينا .. متسائلين .

ماذا حدث .. قتلت المرأة .. رحمها الله .

فرفعنا المرأة الشهيدة لندفنها في الجنة الواقعة في المنصورة وغادر الاشخاص الجنة بعد قراءة الفاتحة وشاهدت يد واحد منهم تقترب الى وبها مائة شلنا ظهرت لي من طرف الورقة فقالوا :- خذها لمصروف الاطفال .

فسكت متعجبا .. ووجهت سؤالي اليهم قائلا :

أيمكن ان ندفع كل اجرة تعبكم معنا أو تدفعون لنا فهذا مش من الممكن .

فأجاب احدهم قائلا :-

لا . لا . ما عليش هذا واجبنا في خدمة أبناء الوطن بكل الوسائل .

فظننت انهم من الرجال الفدائيين . فانصرفوا منا قائلين : -

مع السلامة . . الى اللقاء . . الصبر .. الصبر . . فهو اساس النجاح .

حتى ابتعدوا عن انظارنا .

فعدت اسير بنفس الطريق التي اتيت منه واشاهد مسقط الشهيدة الذي بقى اثر قيامها دم احمر يدفعنا الى الاستمرار في القتال .

فرافقت أولادى وبدأنا نشرع والضربات مستمرة على الطريق البحرى متوجهين الى المعلا ووقفنا بقرب الجسر ونسمع هدير البحر وكأنه يبدأ في تلحين أغنية النصر لشعبنا وكانه يؤكد لنا ان نصمد دون اليأس لنقاتل من أجل انتزاع حريتنا من العدو بقوة السلاح حـــتى وصلت الشارع الرئيسي بالمعلا والانـــوار كلها طافية والليل حالـــك والشوارع كلها هادئة لا نرى فيها حتى ضوء من ثقب احد العمارات . حتى استمرينا للسير دون هدف .

حتى وصلنا نصف الشارع الرئيسي فوجدنا أمامنا جنود العدو موجهين آلياتهم الى صدورنا قائلين :-

أين ذاهبين في هذا الوقت ؟

الا تعلمون انه ليل ؟ والناس كلهم نيام ؟

فقاموا بحملة تفتيش علينا فلم يجدوا منا شيئاً سوى ابنتي الصغيرة التي كانت تحيز مسدساً من نوع ( ربع بوليس ) واعتقد انها اخذته من الفدائيين الذين كانوا معنا في المنصورة أثناء القبر .

واستمر جندى العدو متسائلا :

من أين لكم هذا المسدس ؟

أ أنتم من الفدائيين ؟ تكلمون .. فقالت ابنتي نعم . نعم .

فلم أستطيع أن أرد شيئاً حتى اطلق رصاصاته الغـادرة على الثلاثة الاطفال وارداهم قتلى ليجرح شعورى .. فلم البث الا وتنطق ابنتي اخر كلمتها قائلة :-

بابا .. بابا .. الى اللقاء ..

ففقدت زوجتي وأولادى ضحـــية العدو البريطاني الغاشم حتى جعلني أصمد في حرب التحرير ضدهم وارغامهم في الخروج من بلدنا .

حتى أصبحت ثورة يسيطر الشعب عليها دون سطرة أجنبية أو تدخل خارجي

# مامعنى القومية العربية

## بقية من صه ٣

ولذلك فإن وديلة إسرائيل اللقيطة التي إرتعشت من تراكم الرعب فيها من الطاقات الضخمة للقومية العربية ونمائها الذي يسبب إلى محي وجود إسرائيل في قلب الامة العربية لمخططات الامبريالية الامريكية لضرب كيان أمتنا العربية الممتدة من الخليج حتى المحيط .

فلن تجد لها وسيلة وحيدة في التهرب من الطاقات الضخمة للامـــة العربيـــة ونمائهـــا سوى الاعتـــداء بالاساليب الوحشية ضد امتنا العربية . .

ولكن ان اسرائيل وبالطبع تستمر في تنفيذ مخططـــات اسيادها من امبرياليين أمريكيين ورجعيين خونة لمصالحها وتحقيق احلامها الفاشـــلة في السيطرة على الاراضي العربية مدة اطول دون الادراك والتفكـــير الى ماتؤديه مخططات اسيادها في المستقبل .

ولتعلم دويلة اسرائيـــل اللقيطة واسيادها من رجعيين خونه ان كل مخططاتهم الفاشلة لن تبالي بها الامة العربيـــة بمقدار ذرة صغيره .

● سنواصل في عـــدد يـــوم غد الدراسة القيمـــة حـــول « استراتيجية للشعوب الصغيرة في مواجهة استراتيجية الامبريالية الامريكيـــة » وهي الدراســـة التي اعدها الرفيق المناضـــل كـــيم ال سونج رئيس الدولة في جمهورية كوريا الديمقراطيـــة الشعبية الصديقـــة فإلى عـــدد يوم غد ..

●